عليك احسن القصص بما اوحينا بايحاينا اليك هذا القران وان
مخففة اي وانه كنت من قبله لمن الغافلين اذكر اذ قال يوسف
لابيه يعقوب يا ابت بالكسر دالة على ياء الاضافة المحذوفة
والفتح دلالة على الف محذوفة قلبت عن الياء اني رايت في المنام
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم تاكيد لي ساجدين
جمع بالياء والنون للوصف بالسجود الذي هو من صفات العقلا
قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا
يحتالوا في هلاكك حسدا لعلمهم بتاويلها من انهم الكواكب والشمس
امك والقمر ابوك ان الشيطان للانسان عدو مبين بين
ظاهر العداوة وكذلك كما رايت يجتبيك يختارك ربك
ويعلمك من تاويل الاحاديث تعبير الرويا ويتم نعمته عليك
بالنبوة وعلى آل يعقوب اولاده كما اتمها بالنبوة على ابويك
من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم بخلقه حكيم في صنعه بهم
لقد كان في خبر يوسف واخوته وهم احد عشر ايات عبر للسا
ئلين عن خبرهم اذكر اذ قالوا اي بعض اخوة يوسف لبعضهم
ليوسف مبتدا واخوه شقيقه بنيامين احب خبر الى ابينا
منا ونحن عصبة جماعة ان ابانا لفي ضلال خطا مبين بين بايثارهما
علينا اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا اي بارض بعيدة يخل
لكم وجه ابيكم بان يقبل عليكم ولا يلتفت لغيركم وتكونوا من
بعده اي بعد قتل يوسف او طرحه قوما صالحين بان تتوبوا
قال قائل منهم هو يهوذا لا تقتلوا يوسف والقوه

اطرحوه

اطرحوه في غيابت الجب مظلم البير وفي قراءة بالجمع يلتقطه بعض
السيارة المسافرين ان كنتم فاعلين ما اردتم من التفريق
فاكتفوا بذلك قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا
له لناصحون لقائمون بمصالحه ارسله معنا غدا الى الصحراء يرتع
ويلعب بالنون والياء فيهما نتسع وننشط وانا له لحافظون
قال اني ليحزنني ان تذهبوا اي ذهابكم به لفراقه واخاف
ان ياكله الذئب المراد به الجنس وكانت ارضهم كثيرة الذياب
وانتم عنه غافلون مشغولون قالوا لئن لام قسم اكله
الذئب ونحن عصبة جماعة انا اذا لخاسرون عاجزون
فارسله معهم فلما ذهبوا به واجمعوا عزموا ان يجعلوه في
غيابت الجب وجواب لما محذوف اي فعلوا ذلك بان نزعوا
قميصه بعد ضربه واهانته وارادة قتله وادلوه فلما وصل
الى نصف البير القوه ليموت فسقط في الماء ثم اوى الى صخرة
فنادوه فاجابهم لظن رحمتهم فارادوا رضخه بصخرة فمنعهم
يهوذا واوحينا اليه في الجب وحي حقيقة وله سبع عشرة سنة
او دونها تطمينا لقلبه لتنبئنهم بعد اليوم بامرهم بصنيعهم
هذا وهم لا يشعرون بك حال الانبيا وجاءوا اباهم عشاء
وقت المسا يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق نرمي
وتركنا يوسف عند متاعنا ثيابنا فاكله الذئب وما انت
بمؤمن لنا مصدق لنا ولو كنا صادقين عندك لاتهمتنا في
هذه القصة لمحبة يوسف فكيف وانت تسيء الظن بنا وجاءوا

Copyright © King Saud University